

## وقفات مع سورة المائدة (1) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. محمد صلى الله عليه وسلم آن شاء الله بازن الله عز وجل ده لقاء مع آآ مجموعه آآ اللي حفظت بفضل الله عز وجل - [00:00:01](#)

سورة المائدة تمام كده ده المجلس طيب كويسي يعني بفضل الله اللي موجودين بفضل الله آآ صورة المائدة. تخاطب ايه؟ بفضل الله سبحانه وتعالى. آآ حفظ هذه السورة وآآ انا مش عارف قرأ حاجة معها ولا أ - [00:00:17](#)

بفضل الله سبحانه وتعالى وكمان بفضل الله من رحمة الله عز وجل الناس قرأت تفسير السعدي طيب طبعا من اعظم النعم على الانسان ان يمن الله عز وجل عليه بحفظي ولو اية من كتاب الله وفهم معنى اية. لذلك اقوال مروية عن السلف وبعضاها - [00:00:48](#) مرفوعة لبعض الصحابة اللي كانوا بيقولوا ان من اوتى القرآن ثم رأى ان احدا من الناس اعطي نعمة افضل منه فقد حقر ما عظمته الله من اوتى القرآن ثم رأى ان احدا من الناس - [00:01:09](#)

اعطي نعمة افضل منه فقد حقر ما عظمته الله سبحانه وتعالى يعني مسألة ان الانسان يصاحب صورة ويقرأ هذه السورة ويصللي بهذه الصورة ويقوم بها الليل ويقرأ في تفسيرها يتفهم معانيها. ثم يحاول ان يتخلق بأخلاق هذه الصورة ويطبق - [00:01:32](#)

هذه الآيات وينشر هذه الآيات في الناس هو من المجددين هو يقوم بوظيفة الانبياء. من وظيفة الانبياء وظيفة النبي صلى الله عليه وسلم. يتلو عليهم آياته اذا من وظيفة الانبياء تلاوة الآيات على الناس. وايضا تعليم هذه الآيات للناس - [00:01:56](#)

اذا لابد اولا ان احنا نستشعر مدى النعمة العظيمة اللي ربنا من بها آآ عليكم بفضل الله سبحانه وتعالى ان انت اعتميتوا حفظ هذه السورة وهي سورة آآ صورة من السبع الطوال. صورة مليئة باحكام عزيمة - [00:02:18](#)

وبفضل الله قرأت فيها تفسير السعدي. آآ اسأل الله عز وجل ان انت تستمروا دائما وابدا حتى تختتموا القرآن آآ قراءة وتفسير حتى تكون جميعا من اهل القرآن الذين هم اهل الله وخاصته - [00:02:36](#)

اذا اللي انت عملتوه ده شبر في الاقتراب من مقام اهل الله وخاصته في الاقتراب من مقام احنا بنسعي للوصول الى مقام عظيم هذا المقام هو اهل الله وخاصته يعني تخيل والله المسلح الاعلى انسان بيفضل يتربق في المناصب - [00:02:51](#)

آآ يعني لغاية لما يبقى مسلا ايه قريب من درجة فلانية. اه بيقرب منها. فانت بتبدأ الاول تتعرف على القرآن ثم تصاحب القرآن سم اهل القرآن الاهلي اقرب لك من الصاحب - [00:03:13](#)

ان الاهل فيها ملازمة اكتر من الصاحب الانسان بيظل يقترب من القرآن حتى يصبح مصاحبا للقرآن طيب نبدأ حتى لو نبدأ في صورة المائدة ممكن نعمل في الآخر آآ بعض الاسئلة ازا تيسر يعني - [00:03:29](#)

سورة المائدة طبعا هي آآ من اواخر ما انزل اه سورة المائدة هي اه من اواخر ما انزل وكان آآ الصحابي اللي بيسلم يعني كانوا من علامة ان الصحابي ده تأخر في الاسلام او من اواخر اللي اسلموا الصحابة انه اسلم بعد نزول المائدة - [00:03:45](#)

لما صحابي من الصحابة آآ يروي حاجة عن النبي صلى الله عليه وسلم ويكون الصحابي ده اسلم بعد نزول المائدة ويكون اللي رواه الصحابي ده مخالف لصحابي تاني الروايف الاول بيعتبروا ان قول الصحابي الثاني ده ناسخ لل الاول. ليه؟ يقول لهم انا اسلمت بعد نزول المائدة. فالمتأخر دايما ناسخ ليه؟ الاول لو - [00:04:11](#)

الشاهد سورة المائدة صورة مدنية من اواخر ما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لا يمنع ان في بعض الآيات نزلت متفرقة قبل ذلك لما نيجي نبص على سورة المائدة في ترتيب المصحف نجد ان المصحف بعد الفاتحة سورة البقرة بعد كده ال عمران بعد

ثم سورة المائدة وبعدها سورة الانعام. لما نيجي نقف وقفه الاول في آآ علاقة ترتيب هذه الصور المتتاليات لو تخيلنا سورة البقرة هي بداية انشاء الدولة في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. الدولة بمعنى حكم اسلامي اه مهيمن هو اللي بيحكم - 00:04:56 والشرع هو اللي بيشرع ربنا سبحانه وتعالى هو اللي بيحكم كان الصحابة في مكة ما فيش دولة فكانوا مستضعفين. فكان كثير من الاحكام الشرعية لم تنزل لان آآ مجال تطبيقها مش موجود - 00:05:19

يعني ازاي هينزل الحدود؟ ازاي هتنزل احكام معينة؟ وهم لسة ما عندهمش الله تطبيق هزه الاحكام. او السلطان اللي يطبقوا به هذه الاحكام. لما الى المدينة ذلك بداية سورة البقرة. بداية تأثير مجتمع جديدة. بداية التقسيم كان التقسيم المجتمع في مكة دايما مؤمنين - 00:05:33

الكافر ما كانش فيه صنف المنافقين. فلما راحوا في المدينة بقى فيه تقسيمة جديدة لان ظهر سنس جديد مع طبيعة المجتمع الجديدة فبدأت سورة البقرة بتقسيم الناس الى آآ تلات اقسام - 00:05:53

او الى ثلاثة اقسام المؤمنون والكافرون والمنافقون. لو افترضنا ان سورة البقرة كان لسه المجتمع عبارة عن مجموعة المؤمنين يعني عبارة عن مجموعة لسه الدولة هزه المجموعة في بداية انشاء الدولة في سورة البقرة - 00:06:07

دي سورة ال عمران وطبعا سورة البقرة مليئة بالشائع التي ينبغي ان يبدأوا بتطبيقها في اول ما يكون لهم دولة مع عدم نسيان لذك سورة البقرة معلش انا هتكلم بسرعة - 00:06:24

فلو الصوت قطع او حاجة الناس ايه تبتهه آآ سورة البقرة مليئة بالتدخل بين الاحكام التعبدية والاحكام آآ المعاملات نجد الجهاد مع الحاج نجد آآ الصيام مع احكام الاموال. نجد تداخل بين الصلاة والطلاق. الاحكام متداخلة. عشان ما يباقاش فيه انفصال - 00:06:38 بين العبادات وبين المعاملات. جت سورة ال عمران وتعارفنا ان هزه المجموعة المؤمنة اللي بدأ تنشأ الكفار مش هيسيبواها في حالها. ده وهم انك اعتقاد انك تقيم دولة اسلامية بدون ما يكون في عدوان عليك من الكفار. فجت سورة ال عمران بتبيين غزوتين. غزوة شبهات من النصارى. وغزوة - 00:06:59

سلاح من الكفار المشركين. وازاي القرآن اتصدى للغزوة الاولى غزوة الشبهات؟ في اول آآ يعني مجموعة ايات من سورة ال عمران ثم الجزء الثاني من سورة ال عمران كيف تم اه التصدي للغزوة الثانية وحتى لو حصل هزيمة - 00:07:21

ولان الحرب بيننا وبينهم سجال الى يوم القيمة في غزوة احد. اه كان الغزوة الثانية في اه اه سورة ال عمران الجزء الثاني من بعد مية وعشرين وان غدوة من اهلك تبوء المؤمنين مقاعد للقتال - 00:07:40

الحرب بيننا وبينهم سجال وحصل هزيمة ومش معنى ان حصل هزيمة ان احنا نتوقف في اقامة الدولة لاسنستمر في اقامة الدولة جت سورة النساء ان بفضل الله بعد ما آآ العدوان الخارجي اللي حصل على المسلمين - 00:07:55

حصل فيه تماسك وانها جمت الشبهات وهاجمت السلاح الصوت بيقطع عند الجميع طيب ان هجمة آآ الشبهات بتاعة وهاجمة السلاح بتاعة الكفار مش هتنمننا من اقامة الدولة الاسلامية لاسنستمر في اه اقامة الدولة. يبقى ازا عايزين نتخيل مشهد كأن في مراحل - 00:08:11

من البقرة لآل عمران للنساء للمائدة. فيه مراحل. المرحلة الاولى احنا مجرد مجموعة مؤمنة تصدق ما تيسر لها من احكام الشرعية ومنها الجهات سورة ال عمران ان المشركين لما يشوفوا كل - 00:08:38

كفار سواء من اهل الكتاب او الكفار الوثنين. لما يشوفوا دولة اسلامية بتقوم مش هيستكتوا وان ربنا يجيب لنا في سورة ال عمران هجوم الشبهات من النصارى وهجوم السلاح من الوثنين ان الكل هيجتمع عليك وتنداعي الاكل كما تنداعي - 00:08:56

الاكلة الى قصعتها. الكل هيجتمع عليه تيجي سورة النساء ان بفضل الله بعد ما فضينا هزا العدوان الخارجي نبدأ ننزم الدولة داخليا وان اهم اساس بتقوم عليه الدولة في الداخل - 00:09:12

يا جماعة عند آآ اربعين عشرين بس اللي مش واضح ولا الكل اه كنا بنقول آآ سورة النساء بتتكلم بقى على كيف يستقر هذا المجتمع

اللي بفضل الله بدأ آآ ينشأ في دولة مدينة النبي صلى الله عليه وسلم، على اساس - 00:09:26

بتقوم عليه او عمود بتقوم عليه سورة النساء هو اساس العدل وحتى في تسمية النساء معنی آآ خطير جدا. ان الاعداء ممکن يتسللوا لهدم المجتمع من خلال النساء. وان الحقوق - 00:09:50

تضييع حقوق النساء فخدوا بالكم من الشهوات اللي ممکن تتم عن طريق النساء. وخدوا بالكم من الحقوق ما حدش يلزم النساء. لذلك نجد في سورة النساء اعطاء لكل الناس حتى لو يهودي مخالف ولكنه ظلم ياخذ حقه وده مفصل في سورة النساء. طيب نيجي عند سورة المائدة - 00:10:06

سورة المائدة الدولة اكتملت نظمنا العدوان الخارجي في ال عمران. وضعنا اسس الدولة الداخلية من العدل والاواعض استقرت. نيجي للعلاقات الخارجية مش احنا بس اللي بقينا اه بنسوق عدوان ده احنا بقينا بنجاهد - 00:10:28

وبقى لازم وبقينا بنفتح بلاد وبعد ما بقينا بنفتح بلاد حصل اختلاط بين المسلمين واليهود والنصارى. لأن المسلمين انتشروا في العالم. يعني في سورة المائدة المسلمين بدأ يبقى لهم انتشار. بدأ يبقى لهم دولة - 00:10:45

عندهم القدرة على تطبيق الحدود الشرعية لذلك هنجد ان اهم المعامالت كأحكام شرعية موجودة في سورة المائدة تجد من البداية احكام الطعام ولما نيجي نتكلم في احكام الطعام اه تحريم الطعام بتاع الوثنين واباحة طعام اهل الكتاب. لأن انت كمسلم بقى لك دولة وبقى لك معاملات مع الكفار - 00:11:03

الكافر دول ومع الكفار دول سواء اهل كتاب او ثانين. لكن انت عندك معيار للتفرقة بينهم. فانت اصبحت دولة بتحترم. ممکن يحصل بينكم علاقات ولقاءات ويكون في طعام يقدم نجد ان من الاحكام احكام الحدود الشرعية - 00:11:30

سرقة الرجم في اشارة قايد الرشد في اكتر من موضع في صورة لذلك ابن عباس كان بيقول لما كان حد يقول له ان الرجم مش موجود في القرآن كان ابن عباس يقول له في اية خمستاشر في سورة المائدة يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبيين لكم كتيراً مما كنتم تخطون - 00:11:45

تخفون من الكتاب كان بيقول هو ده الرجل كانوا يخفون الرجل كانوا يخفون اه وايضا اية تانية فيها اشارة الى الرجم زي ما صحيح مسلم قول الله سبحانه وتعالى سورة المائدة اية واحد واربعين يا ايها الرسول لا يحزنك الذين - 00:12:12

تسارعون في الكفر في آآ ختام الاية يقولون ان اوتيتم هذا فخذوه وان لم تؤته فاحذروا. الكلام هنا تغيير حكم الرشد ونجد الايات في صحيح مسلم بتتكلم عن مسألة آآ حكم الرجل - 00:12:31

طيب آآ اذا بنقول ان الاحكام اللي تكررت سورة المائدة احكام الطعام خاصة طعام الدين المخالف احكام الحدود الشرعية احكام الولاء والبراء التعامل مع اليهود والنصارى لأن زي ما قلنا احنا اصبحنا دولة - 00:12:52

زمان انت ما كانش عارف يبقى لك علاقات معهم لأن هو كان عايز يقتلوك. كان بيهاجم عليك فقط. كان بيغزوك دلوقتي لا انت بقى لك دولة وبقى في مفاوضات ومعاهدات وعلاقات - 00:13:13

طيب هنتصرف ازاي لما يبقى الدولة استقرت؟ ده صورة المائدة اذا آآ سورة المائدة التطور اللي بتصل له الدولة الاسلامية بعد طول بذل من اول سورة البقرة ثم ال عمران - 00:13:26

سم النساء سم سورة المائدة لذلك من القضايا المهمة جدا في سورة المائدة التركيز على الاشياء والاحكام الشرعية اللي لو غابت تؤدي الى سقوط الدولة مرة اخرى التركيز على احكام مهمة جدا. اذا غابت - 00:13:41

تؤدي الى سقوط الدولة مرة اخرى لذلك نجد التركيز على الامر والعنف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اهمية العلماء وعدم سكوت العلماء يبقى نجد التركيز على قضايا آآ لو تم التغافل عنها تسقط الدولة مرة اخرى. طبعا انا عارف ان الكلام ممکن يكون دسم او كتير. لكن الاشكالية ان هي الصورة - 00:14:03

آآ طبعا صورة كبيرة اكبر من جزء ونتكلم عنها في لقاء واحد. اه صعب جدا. يعني الصورة مية وعشرين اية سورة عزيمة مليئة بالاحكام الشرعية. فاحنا بنحاول نتكلم عن مجل - 00:14:27

ايه انا ما اعرفش انتم مرتدين ايه مع الترتيب ايه مع المدير لكن آآ يعني صورة بهذا الحجم احنا مش يعني مهما آآ انكلمنا فيها لن نستوعب التفاصيل احنا بنتكلم في مجلات. التفاصيل انتم بقى بفضل الله قرأتم تفسير السعدي. كثرة الصلاة من من الحفظ -

00:14:43

قيام الليل من حفظ اللي حفظ سورة المائدة بفضل الله هيفرق معه جدا ان هو يقوم يصلی آآ قيام الليل بين سورة المائدة آآ آآ يعني مرات كثيرة طيب نبدأ كده مع بعض بسرعة يا ريت الناس يعني لو معها مصحف او مستحضره صورة في دماغها - 00:15:11  
بدأت الصورة يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقل نقطة مهمة جدا ان الصورة بهذا الحجم وبهذا العمق الوضع الزمني تبدأ بلاش التسبيب اللي على الهواء ده طيب اوفوا بالعقود طيب - 00:15:32

آآ ان سورة طب نرتب الله المستعان صورة آآ بهذا آآ العمق وبهذا الترتيب الزمانى ولو تخيلنا التصور اللي احنا قلناه البقرة ثم ال عمران ثم النساء ثم المائدة اه ازاي بيحصل تطور في اقامة الدولة؟ وتبدأ باوف العقود. اذا قضية العقود قضية خطيرة جدا -

00:15:56

لازم تأخذ حجم كبير في الشخصية المسلمة وان عدم اه الوفاء بالعقود يخسر علاقات داخلية وخارجية يهدم دولة يفقد سقة. مم. بل نقض العقود من اكتر الاشياء اللي بتتصد عن سبيل الله - 00:16:23

خطر جدا جدا مسألة آآ نقض العهود والمواثيق. من اكتر الاسباب اللي تتصد عن سبيل الله زي ما المعنى ده آآ دي في صورة النحل ربنا سبحانه وتعالى قال ان تكون امة هي اربى من امة. انما ييلوكم الله به. اه اتكرر في سورة النحل اكتر من مرة في ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:16:42

يؤكد على اهمية الوفاء بالعهود وقال ولا تتخذوا ايمانكم ذخرا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها وتذوق السوء بما صدتم عن سبيل الله كانوا معنا قالوا ان نقضى العهد يؤدي الى الصد عن سبيل الله - 00:17:04

لما الناس تشوف واحد او واحدة ملتزمة بتنقض العهود والمواثيق هنا يرفض يبعد عن الدين. اذا نقض العهود والمواثيق يصد عن سبيل الله وزي ما قلنا ان الصورة هنا احنا بنتنتقل الى علاقات دولية. والعلاقات الدولية قائمة على العهود والعقود - 00:17:24  
لابد ان تحفظ وبعد كده ربنا سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد. ودي كانت بعض العهود والمواثيق اللي نؤسخ منها اشياء كثيرة بعد كده. مش عايزين ندخل في تفاصيل - 00:17:42

زي ما قلنا سورة المائدة مليئة بالاحكام وخلاص يعني مبدئيا آآ اللي قرأ تفسير الساعة دي هيبيقي هنا مقلد للشيخ السعدي يعني اي حد لو محترف في رأيي هنا هياخد برأي الشيخ السعدي في الاية - 00:17:58

وبعد كده دخلت ايات الطعام يعني زي ما بيقول للناس لو معاهم مصحف او مستحضره الصورة كده بعد كده اية ثلاثة الميطة والمدم ولحم الخنزير اكل اهل الاولاق وبعد كده - 00:18:17

اليوم احل لكم الطيبات واطعام الذين اتوا الكتاب طعام اهل الكتاب قلنا العقاب بقت دولية وبعد كده لما تيجي تبص آآ على اية خمسة ختامها اليوم احيل لكم الطيبات وطعام الذين اتوا الكتاب حلو لكم وطعامكم حل لهم. والمحصنات من المؤمنات -

00:18:31

اذا بدأ يبقى في علاقات خارجية وعلاقات مع الدول الثانية مش بس في الطعام ده بقى الزواج. ممكن المسلم يتزوج من كتابية وكتير من الفقاعة حطوا شروط لزواج المسلم من كتابية بعضهم وصلها لخمس شروط او اربع شروط - 00:18:53

مذكورة في كتب الفقه الشاهد ختام الاية ربنا بيقول ايه؟ ومن يكفر بالايمان فقد عنه ايه علاقة ختام الاية ده احذروا ان تكون هذه العلاقات تؤدي الى الكفر يعني مش معنى ان تأكل الطعام بتاع اهل الكتاب وانك تتزوج من كتابية انك تنتكس عن ايمانك -

00:19:10

وتنخل عن هذا الايمان وهي دي خطورة العلاقات. ازاي يبقى فيه موازنة؟ ان انا اكل الطعام بتاعه. وان ممكن المسلم يتزوج من كتابية دون ان يترك الايمان لزلك لو هو كان ضعيف او يخشى عليه ان الفتنة لا يتزوج من كتابيا - 00:19:33

من الشروط اللي وضعوها ختام الاية مهم جدا في ضبط العلاقات ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله يعني يخشى ان هو يضيع كل اللي عمله بسبب انه يفتن والعياذ بالله. وهو في الاخرة من الخاسرين. كيف يحافظ - 00:19:51

على هذا الايمان باقامة صلاة دائمها كيف يحافظ على هذا الايمان باقامة الصلاة دائمها الاية ستة على طول بعدها. اذا قمت الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق تيجي غاية الصلاة. اية سبعة - 00:20:10

تذكير زي ما في علاقات مع الناس ما تنساش العلاقة او الميثاق والعقد والعهد اللي بينك وبين ربنا واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه الذي واثقكم به. الميثاق او الوثاق اشبه بحبل. يعني انت - 00:20:27

مربوط بمساق مع ربنا بقى فيه ميساق مع ربنا وميثاق مع الناس. اذا سورة المائدة ميثاق مع الناس وميثاق مع ربنا اه تمانية معلش انا همشي بسرعة يا ايها الذين امنوا - 00:20:42

كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا العلاقات مع الناس قائمة على العدل مش على المشاعر مش معنى ان انا متضايق منه او زعلان منه او غضبان منه ولا يلزمكم شنآن قوم - 00:20:55

بغضهم الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون العدل مع المشرك مع كل مخالف لابد ان تعدل قلنا العلاقات ليست قائمة على مجرد مشاعر - 00:21:14

قائمة على ضوابط على العدل وبعد كده ربنا بيقول للمؤمنين احفظوا الميثاق لان في ناس اخذت الميثاق ولم توفي اية اتناشر قصة الميثاق ده تاني اية سبعة اللي معه مصعب هيبقى متابع كويس - 00:21:32

اية سبعة اذكروا الميساق واحفزوه اية اتناشر قصة الموسائق قصة المواتيق السابقة التي نقضها اهلها فاستبدلوا فلا تكونوا مثلهم ببقى اية اتناشر ولقد اخذ الله ميثاقبني اسرائيل معي تلتاشر نقضوا الميثاق - 00:22:00

فيما نقضهم ميثاقهم لعنهم ببقى اية اتناشر نفاق اليهود. اية تلتاشر نقضوا الميثاق. عوقيبا بنقض الميثاق لعنهم جعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلمة عن مواضعه نسوا حذر عقوبات نقض الميثاق عد بقى - 00:22:25

كثير لعن القلوب القاسية لما بيجي ينقد الميثاق بينه وبين ربنا مش عايز يطلع وحش يقوم يرجع يلعب في الميثاق يغير في الميثاق يحرفون الكلمة عن مواضعه او ينسوه ويتناسوه - 00:22:47

ويبعدوه يعني ناس نسوا حظا مما ذكروا به ولا تزالوا تطلعوا على قائلها خلاص هيفضل خاين لانه خان ربنا فاكيد يعني نص الاية الاولاني اتعمل بالخيانة مع الله وبالتالي اتعامل بالخيانة مع الناس. ولا تزال تطلع على خائنة منهم الا قليلا منهم فاعفوا عنهم واصفحت - 00:23:07

بعد كده النصارى من الذين قالوا انا نصارى برضه اخذنا ميثاقهم برضه ناس وحظك تركوا ايضا الميثاق بقى اذا بدأت الصورة تتم العقود والمواسيق مع ربنا ومع الناس المعاملة مع الناس مش بالعواطف. المعاملة مع الناس بالضوابط - 00:23:25

العلاقات الخارجية في الاطعمه وفي النكاح مضبوطة بالشرع قصة الموسائق ونقضها اليهود ثم النصارى وعقاب اليهود لما نقضوا كان اللعنة وقسوة القلب عقاب النصارى كان الاختلاف والفرقة بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة - 00:23:47

وكان كل ميساق بيترك له عقوبة معينة كذلك في الشرع كل جزء من الشرع يترك حدثهن ان اللي ترك التحاكم له عقوبة. انتشار الفاحشة له عقوبة. المكيال والميزان له عقوبة. كل شيء يترك في الشرع له عقوبة - 00:24:13

على العامة وكل شيء يتركه الانسان من الشرع في خاصة نفسه بيعود عليه هو عقوبة. قال صلى الله عليه وسلم من لم يغزو اي الذي يترك الجهاد لو افرض واحد مش قادر يغزو - 00:24:43

عنه عنده بديل ايه البديل؟ انه يحدث نفسه بالغزو. يتمنى الجهاد النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان اللي هيسحب فكرة الجهاد من حياته اعاقة من لم يغزو او تحدثه نفسه بالغزو مات على شعبنة من شعب النفاق. هيعاقب بالنفاق في قلبه - 00:25:00

والنبي صلى الله عليه وسلم بيقول من ترك ثلاث جمعيات متتاليات طبع الله على قلبه. كل تتساب من الدين فيه صادها عقوبة على مستوى الفرد وعلى مستوى الام. ميثاق اللعن وقسوة القلب لما النصارى نقضوا الميثاق - 00:25:18

اجرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة ثم بدأ العادل آآ جيل جديد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم قال خمستاشر يا اهل الكتاب الاثنين قد جاءكم رسولنا دي من الآيات الواضحات ان دعوة النبي صلى الله عليه وسلم دعوة - 00:25:32

قد جاءكم يعني اللي بيقول لك تنفع اليهود والنصارى والاسلام كله ينفع؟ طب ازاي ربنا بيقول يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولها؟ هيروح يروح يعمل معهم ايه؟ راح يدعوهم الى الاسلام - 00:25:53

يبين لكم ربنا بيقول يا اهل الكتاب قد جاءكم جايin لكم يبقى اذا جاء ليدعو اليهود والنصارى الى الاسلام قد جاءكم رسولنا والالية دي متكررة مرتين في السورة تسعاشر وهي خمستاشر - 00:26:06

من دلائل ان دعوة الاسلام دعوة عالمية تشمل اليهود والنصارى يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم اذا من اهم وظائف التبيين وسلم الرسول سورة ابراهيم ومع سلم من رسول الا بلسان قومه ليبيin لهم - 00:26:29

بعد التبيين يصل الله من يشاء ويهدى من يشاء وهو العزيز الحكيم قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيراً مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير ويعفو عن كثير. بعض العلماء هنا قال - 00:26:49

ان ايضاً لازم يبقى فيه لطف اثناء الاصلاح الحاجة المهمة تظهرها الحاجة اللي آآ اخفوها ولن كثير ضرر تعفو عنها الان ويعفو عن كثير قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين - 00:27:07

النبي صلى الله عليه وسلم والقرآن يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجنا من الظلمات اذا هم في ظلمات. اليهود والنصارى ويخرجوا من الظلمات الى النور باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم - 00:27:28

من اوضح الآيات الاسلام دعوة عالمية ويا ريت النقطة دي يبقى مهم عندنا في الدعوة جداً ان آآ آآ مجتمع مسلاً المجتمع المصري وغيره من المجتمعات العربية للاسف لما تيجي تقول لهم ان اليهود والنصارى - 00:27:45

كفار يستخروا وتقول لهم حتى الآية اللي جاية لنا اهي اية سبعة اشر ربنا بيقول لقد كفر الذين قالوا لم يكن لم يكن ايات كثير في آآ في القرآن ان بتقول ان هم كفار ايات كثير جداً - 00:28:02

فبدل ما نبدأ مع الناس الذين كفروا من اهل الكتاب هم مش بيقولوا ان دول اهلي كتاب ما ربنا قال ان في اهل كتاب كفار لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب المشركين منفكون - 00:28:25

وربنا بيقول ان فيه كفار من اهل الكتاب هو اللي بيحب يستهبل يعني يقول لك ايه لا ده ربنا بيقول من هنا مين بيانيه مش مين تبعيسيه يقول لك لا ده ده ربنا بيقول ان فيه منهم كفار ومنهم مش كفار فانت ما هو لو بين تبعيسيه يبقى اللي مش كفار امن بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:44

ولو مين بيانيه يعني دول كفار ودول كفار هو اللي بيقول تبعيسيه لان الثاني امن مش لان فيه منهم لغاية الان. الشاهد اللي انا عايز اقوله لكم عشان نخترق المجتمع ده بالعقيدة الصحيحة - 00:29:07

ممكنا نعمل ايه نتكلم الاول ان دعوة الاسلام دعوة عالمية يعني نبدأ ان الله واحد لا الله الا هو ده رقم واحد رقم اتنين النبي صلى الله عليه وسلم خاتم الانبياء لانبي بعده - 00:29:21

رقم ثلاثة ان دعوة الاسلام دعوة عالمية تشمل اليهود والنصارى وكله وبما ان دعوة الاسلام دعوة على مين؟ جبت دعوة الفرقان. كون للعالمين نذيرنا. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين خطابات يا ايها الناس اللي مالية القرآن. دعوة الاسلام دعوة عالمية. رقم ثلاثة. رقم اربعة - 00:29:39

ان الاسلام هو الحق الاوحد خلاص ده يكفي خلاص يعني ده مبدئياً يكفي من لوازم ده ان خلاص ما غير الاسلام كان وتختم كلامك بقوله سبحانه ومن بيتعги غير الاسلام دينا خلاص. وان الدين ايات - 00:30:04

نرجع تاني بعد ما ربنا سبحانه وتعالى قال آآ قصة المواثيق انتقل الميثاق المسلمين وقال رسولنا وبعدين قال كتاب ازا الميساق بتاعنا في الكتاب وفي اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:26

هل لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم ضلال الاثنين وبعد كده قال وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه فكرة

الايتين دول ورا بعض طبعا انا لما بتكلم يا جماعة عشان برضه - 00:30:48

انا لما بتكلم عن تفسير اية او علاقات ايات ببعضها وعلاقات بسور انا مش بقول ان ده القول الاوحد لأ القرآن هيظل تدبر فيه مفتوح الى يوم القيمة لا يخلف على كثرة الرد اي لا يبلى من كثرة الترداد والتدبر - 00:31:01

لا يبلى طيب الايتين دول بتعرفك منشأ الضلال عند اليهود والنصارى. منشأ الضلال انهم عايزين يحسوا بخصوصية بينهم وبين ربنا هذه الخصوصيات من التكاليف ان منشأ الضلال عند كلهم الهروب من التكاليف - 00:31:17

الهروب من التكاليف عن طريق انكار الآخرة عن طريق ادعاء الخصوصية. عن طريق وجود شفاء. عن عن طريق انكار الله. عن طريق انكار الكتاب. عن طريق التحرير في الكتاب. عن طريق - 00:31:42

التغيير التكاليف اي الصوفية عن طريق انه بقى فوق التكاليف منشأ الضلال عند كل البشر الهروب من التكاليف كل واحد بيهرج من التكاليف بطريقه. المشركين انكروا الدار والآخرة. فلان افتقى انه فوق التكاليف. فلان قال انا عندي واسطة وهبى اكلمه يعديني في الآخرة - 00:31:55

النصارى قالوا المسيح نزل هيخلصنا من الامتحان وخلاص وهو تعجب عشان هو زاكر عشان كل واحد بيهرج من التكاليف بطريقه فمنشأ الضلال آآ يعني منشأ الضلال دي كده ان مسألة الهروب من التكاليف - 00:32:14

بالنسبة لليهود والنصارى الدولار بقى بتاعهم الخصوصي الهرمون والتكاليف ده الضلال العام فكرة الخصوصية انه عايز خصوصية في العلاقة يا اما يخلي واحد من البشر خصوصية زائدة فيقول المسيح ابن الله او الله هو المسيح - 00:32:34

وان الفكرة دي انتشرت عند مش عايزين يقولوا ان المسيح بس هو عما يقولون وتبرأ المسيح عليه السلام منهم لا ده مش ده عايزين نقول اليهود والنصارى كلهم يعني بدأت تشوف الاية بتقول ايه - 00:32:52

لقد كفر الذين قالوا اية سبعة اشهر ان الله هو المسيح. كان الاول الله هو المسيح. بعد كده اليهود والنصارى كلهم نحن ابناء الله واحباءه والآية بتاعة سورة آل عمران المتر للذين اوتوا نصيبا من الكتاب عندهم كتاب - 00:33:09

الطبيعي ان اللي عنده كتاب يرجع لكتاب يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم والكتاب نزل عشان يحكم زي سورة النساء انا انزلنا اليك الكتاب كان لازم يحكم بين الناس بما اراك الله - 00:33:25

نرجع نعيد آل عمران. يدعون الى كتاب الله ليحكم بينهم. اللي بيحصل ايه؟ ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون. ليه بيتوروا؟ ذلك بانهم قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة. ادعاء الخصوصية خلاهم ما يطبقوش الكتاب - 00:33:44

انت مشينا من النار احنا لن تمسنا النار الا اياما معدودات. وغرهم في دينهم ما كانوا يقتلون بعد كده قصة الانعام عليهم بالانبياء عشرين. واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم - 00:34:01

عشرين وبيان من اسباب الاستبدال ترك الموسيقى وترك الجهاد تركوا دخول الارض المقدسة هندسة وآخر مشهد لسيدنا موسى تقريبا يجي في القرآن مشهد قمة الحزن قال رباني لا املك الا نفسي واخي. فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين. قال فانها محرمة عليهم - 00:34:18

اربعين سنة يتيهون في الارض ومات موسى عليه السلام قبل ان يدخل ارض المقدسة كل المجهود اللي بذل ده كانت هزه هي النهاية لانهم نقضوا العهود ونقضوا المواثيق وتخلفوا عن الجهاد في سبيل الله. لذلك - 00:34:47

اول اية في المائدة اوافقوا بالعقود بعد كده جت القصة من الاول خالص ابني ادم قربا قربانا تقبل من احدهما ولم يتقبل من الآخر وان المشكلة آآ يعني ايه العلاقة - 00:35:09

بين قصة موسى ودخول الارض المقدسة وقصة ابني ادم فطبعا زي ما قلنا ده مفتوح للتدبر في اكتر من علاقة يعني منها مسلا مشهد اخر مشهد في قصة الارض المقدسة - 00:35:32

اه سيدنا موسى بيقول اني لا املك الا نفسي واخي اتنين اخوات. القصة اللي بعد كده حتى الاثنين اخوات قتلوا بعض. يعني قتلوا فكأن ايه؟ ان ان الامم مهما كبرت ممكن ترجع تتهاه - 00:35:53

البراء وجود المنافقين ايضا في قضية هنا من اول اية اتناشر - 00:36:09

الله يحصل ان الميثاق بينتقل منبني اسرائيل لل المسلمين في استبدال وربنا بيقول لليهود دي اشاره لا تكونوا كابين ادم الذي حسد فقتل اوعوا تحسدو النبي صلي الله عليه وسلم. وتحاولوا تقتلوه - 00:36:30

اقبلاوا ان الله عز وجل فضله عليكم هو هنا ابن ادم ما تحملش هزا التفضيل. قرباهم قربانا فتقبل من احدهـما ولم يتقبل من الاخر. قال لاقتلنك ما لم يتحمل هزا التفضيل - 00:36:52

فبني اسرائيل ممكن ما يستحملوش وده اللي حصل. ما يستحملوش هذه النقلة وهذا الاستبدال. فيحسدون فيقتلون. وده اللي حصل  
فده دي احده اوجه الربط كتير ودخل الكلام قتل ترجيع عقوبة القتل. طيب طالما اتكلمنا في عقوبة القتل يبقى عقوبة السرقة عقوبة  
السرقة عقوبة الرجم - 00:37:09

اما بافواهم المنافقين ظهروا لما جه الكلام عن - 00:37:36

الحدود والاشكاليات اللي بتبدأ تزهـر في المجتمعات بقى اللي بتنهـار اه اكل الربـا والسـحت والكـذـب سـمعـونـي الكـذـب اـكـلـونـي للـسـحت  
فيـتـرـكـونـ التـحـاـكـمـ كـيـفـ يـحـكـمـونـكـ وـعـنـدـهـمـ التـورـةـ اـرـبـعـةـ ايـضـاـ نـفـسـ القـصـةـ قـصـةـ الـوـحـيـ - [00:38:02](#)

اللي آآ جاءكم رسولنا يبيّن لكم هنا برضه اية اربعة واربعين بتتكلّم عن التوراة - 00:38:24

بها النبيون القرآن او الوحي التوراة يمسكه يحكم بها الذين اسلموا - [00:38:45](#)

ان التوراة فيها هدى ويحكم بها النبيون الذين نبieron - 00:39:08

وفي ناس قالت آآ النبيون وعلى الذين هادوا - 00:39:49

لـلذين هـادوا - 00:40:22

الشبهات لان للأسف احنا بقينا موجودين في زمن الشبهات - **00:40:50**

لما تيجي تقولي نازلة ربنا بيقول في سورة النساء انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم. يقول لك اصل دين النبي. تقول له طب ما ربنا  
بيقول انا انزلنا التوراة يحكم بها - 16:41:00

النبيون الذين والربانيون اي ايضا يحكمون تاني من اول فين بالزبط اول النبيون يحكم بها النبيون. النبيون فاعل والربانيون معطوف على النبي لو كانت معطوفة على الذين هادوا الذين هادوا دي مجرورة لام لام الجر - 00:41:29

استحفظوا من كتاب الله وكانت عليه شهادة لذلك بعض العلماء هنا قال ودي النقطة الخطيرة - 00:42:47

في الفارق بينا وبين الامم ان الله استودعهم الحفظ اللي يحفظوا الكتاب ولكن الله حفظ لنا القرآن ايوة جزى الله خيرا اخت يحكم بها النبيون والربانيون الاخبار للذين هدوا بعض الناس بتحب تقرأ الاية دي ازاي - 00:43:08

انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا. ويقوم واقف مع ان في المصحف ما فيش علامة وقف بس هو بيحب يقف عشان يعرف الناس ويقوم قايل ايه ؟ والربانيون والاخبار على اعتبار ان هي واو استئناف - 00:43:26

الربانيون والاخبار بما استحفظوا يبقى اذا هنا قصة التغيير اللي حصل في التعامل مع الكتاب اول حاجة ان ربنا بما استحفظوا امرهم ان يحفظوك استحفظوا الالف والالفين والثائ للطلب مبني للمجهول. طلب منهم ان يحفظوه - 00:43:45

تحفزوا معناها طلب منهم ان يحفظوا الكتاب فلم يحفزوه ربنا قال لهم اخطر مشكلتين هتقابلكم في حفظ الجناب حاجتين الخوف والدنيا فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا - 00:44:12

اكبر مشكلتين هتقابلكم في الحفظ على الكتاب حاجتين. خوفكم من الناس وافتتاح الدنيا عشان تفضلوا تحفزوا على الكتاب فلتخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا بآياتي ثمن قليلا ومن لم يحكم بما انزل الله الموضوع خطير الموضوع مش مجرد حاجة لو عملتها كويسة لو ما عملتها هاش لا. ومن لا يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - 00:44:32

وكتبنا عليه في قضية القصاص قضية خطيرة جدا جدا لا تقوم دولة الا بالعدل. لذلك هنا اللي ذكر قضية القصاص اللي يجي يقرأ سورة البقرة من بداية الجزء الثاني وبداية - 00:44:55

عن بداية التشريعات تقلب وجهك اول حكم شرعى هيقابلك القصاص برضو في سورة البقرة. ودي دولة بتقوم اي دولة تقوم لازم يكون فيها القصاص اولا. والعدل والا لن تقوم هذه الدول وان الله يقيم دولة العدل ولو كانت - 00:45:12

بعد كده قفينا على اثارهم جزاكم الله خيرا فعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص القاصرين على زليل بعيسي ابن مريم مصدقى لما بين يديه من التوراة واتبناه الانجيل فيه هدى ونور - 00:45:34

ومصدقى لما بين يديه من التوراة ولان الانجيل زي ما كتير من العلماء بيقول اغلبه في بعض الاحكام اه بدليل قوله سبحانه وتعالى آآ سورة آل عمران ومصدقى لما بين يدي من التوراة - 00:45:56

ايوا وليحل لكم بعض الذي حرم عليكم. في سورة آل عمران ومصدقى لما بين يديه وليحل لكم بعض الذي حرم عليه. فقالوا في بعض التحليل لبعض الاحكام التي حرم غالبا التبرع - 00:46:14

عشان كده ربنا قال مع الانجيل ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون لان بعد عن اخلاق الانجيل اللي جادة فسق وبعد عن احكام القصاص زلم. والبعد عن الحكم بالكتاب كلية كفر - 00:46:26

ثم ظلم ثم فسق والواحدة مناسبة للوضع اللي جت فيه. اية القصاص جه معها ظالم. فاللي هيسيب القصاص ظالم واللي هيسيب الاخلاق فاسق واللي هيسيب الكتاب كافر ثم اية تمانية واربعين وانزلنا اليك الكتاب بالحق. مصدقى لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه - 00:46:43

الثاني كان نازل عشان يحكم الاولاني قصدي كان نازل عشان يحكم. يحكم بها النبيون. اي استمر على مسيرة الانبياء من قبلك واحكم بالوحى انزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقى لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا خلاص - 00:47:11

اللي فاتت نزخت ومهيمنا عليها بينهم بما انزل الله لكن هم مش هيسيبوك ولا تستمع اهواهم عما جاءك من الحق. لكل جعلنا منكم شرعة. ما تاخدش منهم حاجة ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة - 00:47:29

بعد كده وهنحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواهم واحذرهم. يعني ابن عاشور هنا بيقول الله عز وجل يحذر النبي من اتباع الاهواء ويقول له احذر الحذر ده انك تكون انك تاخد حذرك انك آآ يعني انك تحترس - 00:47:48

هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم فما باتنا واحذروا من ان يفتنوك عن بعض. هو دايما لما بيطلب منك ما بيطلبش منك انك تسيب القرآن كله. بيبداً يطلب بعض - 00:48:10

واحدرهم ان يفتتوه عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم انما يريد الله ان يصيبهم ببعض ذنوبهم كثيرا من الناس لا فاسقون.

افحكم اما حكم القرآن او حكم الجاهلية - 00:48:19

لكن الایمان بالقرآن عايز في حاجات احيانا انت مش هتبقى فاهمها ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون انا ممکن آنکتفي القدر

ممکن بقى نرتب ان شاء الله لقاء تاني نکمل فيه - 00:48:33

آآ يعني نظرة سريعة كده على بقية الصورة اه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا استغفرك واتوب اليك ممکن لو فيه اسئلة -

00:48:50